

الجمعية العامة استذكرت المواقف الإنسانية النبيلة للأمير الراحل

«الهيئة الخيرية»: تعزيز التوجه التنموي والتركيز على المشاريع النوعية

| كتب تركي الصفاس |

اعتمدت الجمعية العامة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، مكتب التدقيق الخارجي للعامين المقبلين، وأطلعت على الخطة الاستراتيجية للهيئة 2020 - 2024، الهادفة إلى تعزيز التوجه التنموي والتركيز على المشاريع النوعية ذات الأثر الأكبر.

وناقشت الجمعية، التي حضرها أكثر من 60 عضواً من أنحاء العالم، ومشاركة أمين سر مجلس الإدارة مطلق القراوي، والمدير العام بدر الصميط، التقرير الإداري لنشاط الهيئة خلال عامي 2018 و2019 وتقرير الاستثمار وهيئة الفتوى والرقابة الشرعية لذات العاملين والبيانات المالية المجمعة والمدققة خلال السنوات الأخيرة.

واستذكر رئيس الهيئة الدكتور عبدالله المعنوق، في كلمة القاها بالإجابة عنه، نائب رئيس الهيئة أحمد الجاسر، مناقب الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، عليه الله تراء، الذي طأما عُرف بدعاه الكبير للعمل الخيري بصفة عامة، والهيئة الخيرية بصفة خاصة، مشيراً إلى أن الراحل كرس حياته، لخدمة العمل الإنساني، وجسد نموذجاً فريداً يحدّث في هذا المجال.

وأضاف الجاسر أحمد الله تعالى أن قبض لهذه البلاد الطيبة قيادة رشيدة وحكيمة، ممثلة في صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد أمير البلاد، وسمو الشيخ مشعل الأحمد، مشيراً إلى أن القيادة الجديدة خير سلف لخير خلف، تؤمن برسالة العمل الخيري والإنساني، وتواصل مسيرة الأمير الراحل على دروب الرفعة والتقدم والأزدهار، وتسير بخطى ثابتة وعزة وإشراقاً.

وبشأن اجتماعات مجلس الإدارة خلال العامين السابقين، قال الجاسر إنها أسفرت عن العديد من القرارات لتحسين الأداء وتحقيق انطلاقة جديدة في الهيئة، ومن أبرزها اعتماد الخطة الاستراتيجية 2020 - 2024، وتعديل النظام المالي إلى المالية.



الجاسر مترسداً الاجتماع وبدأ القراوي الصميط

ولفت إلى أن الفترة الماضية كانت استثنائية بكل المقاييس، وأن «كوفيد - 19» قد زاد الأوضاع الإنسانية في المجتمعات الفقيرة سوءاً على سوء، بفعل سياسة الإغلاقات والاحترازمات الصحية التي انتهجها العالم.

وفي إطار جهود التطوير المؤسسي التي طالت كل قطاعات العمل بالهيئة، ذكر الجاسر أن قطاع المشاريع يمارس أعماله وفق رؤية إستراتيجية واضحة وهيئة متخصصة بإجراءات تضمن وصول أموال المتبرعين لتحقيقها، عبر آليات شفافة ودقيقة من الدراسة والتطوير والتنفيذ والمتابعة، كاشفاً عما شهده الهيئة من تطور ملموس وزيادة مطردة في حجم تنفيذ المشاريع، بفعل تسهيل عمليات التحويلات البنكية، وتطور إدارة ملفات المشاريع، وأشار إلى أن منصة التطوع الإلكترونية استقبلت أكثر من 40 ألف متطوع، بالإضافة إلى 35 فريقاً تطوعياً، تعمل تحت مظلة الهيئة.

وتطرق الجاسر إلى سعي الهيئة الدائم إلى توسيع شراكاتها الإستراتيجية مع المنظمات الأممية الناشطة في لبنان وفلسطين وسورية، ومن أبرزها برنامج المستوطنات البشرية و«أونروا» و«فاو»، وغيرها.

وأشار إلى طرح الهيئة مبادرات تعليمية نوعية ذات جودة عالية لنشر العلم والمعرفة والتنمية، لافتاً إلى إطلاق مبادرات لنشر الثقافة الإسلامية الوسطية، والتعريف بمبادئ الإسلام وأخلاقياته وحضارته.

وأوضح أن الهيئة ركزت على التمويل الأصغر، من خلال اعتماده هدفاً إستراتيجياً موسوماً، بالتعكّن الاقتصادي لأصحاب الحاجة، فإلى جانب محفظة القرض الحسن المتميزة بإدائها، قامت الهيئة بإنشاء سلة متكاملة من المنتجات النوعية تركز على توفير فرص للتدريب المهني، واستخدام المشاريع.

وتنوّع إلى مضي الهيئة في وضع دراسات جدوى فحكمة لإنشاء مؤسسة مالية عالمية للأغراض التنموية الإنسانية، عبر تعيين مستشارين متخصصين من أصحاب الخبرة في مجال التمويل الأصغر وتأسيس الكيانات المالية، والعمل على صياغة معايير اختيار المؤسسات الاستشارية ودور الخبرة ونطاق العمل والشروط المرجعية لهذه المؤسسات تمهيداً لعمل دراسات الجدوى. وتطرق إلى تفعيل المركز العالي لدراسات العمل الخيري، كما لفت إلى الانتقال إلى المنظومة السحابية العالمية لجموعة ميكروسوفت 365 المكتبية، مشيراً إلى تطبيق المنظومة المتكاملة «ميكروسوفت دينامكس 365» في الإدارة المالية وربطها بالنظام الخيري لأختصار دورة التمرع وتسجيل القيدو المالية، إلى توان معدودة.

من جانبه، قدم المدير العام للهيئة بدر الصميط، تقريراً وافياً بالأرقام، في شأن أهم مؤشرات الإنجاز في مجال البرامج والمشاريع الخيرية، مشيراً إلى أن حجم البرامج والمشاريع المخفدة خلال عام

2019 قفز بنسبة 60 في المئة، مقارنةً بإجمالي حجم المشاريع والبرامج خلال العام السابق له، وأشار إلى ارتفاع كفاءات الهيئة في العام 2019 بنسبة 64.3 في المئة، مقارنةً بإجمالي حجم المشاريع والبرامج خلال العام السابق، منوهاً إلى أن الكفاءات التعليمية تمثل حالياً أكثر من نصف إجمالي الكفاءات.

وكشف الصميط أن عدد المستفيدين المباشرين من تنفيذ «القرض الحسن» بنهاية 2019، بلغ 358 ألفاً، بقيمة المشاريع التي مولها البرنامج خلال العام نفسه ما يعادل 9.544 مليون دولار.

وفي مجال تنمية الموارد البشرية، أشار إلى تفعيل عمليات تسويق نظارة الهيئة لتوظيف العفاري والوصايا والأنتسلات، كما تم تكثيف التواصل مع كبار الخبيرين، وموافقهم على دعم 6 مشاريع كبرى ناهزت قيمتها الإجمالية 900 ألف دينار.

وحول المبادرة الإنسانية العالمية «إطعام مليار جائع حول العالم»، قال الصميط إنها حققت نجاحاً باهراً تجلّى في إصدار التقرير النهائي للمبادرة، بعد انقضاء فترة تنفيذ برامجها في نهاية العام 2019، بمشاركة 37 منظمة إنسانية، وتوزيع أكثر من 3 مليارات 148 مليون وجبة إطعام، وتدشين أكثر من 331 ألف مشروع في مجال التنمية المجتمعية وتمكين المحتاجين، استفاد منها أكثر من 135 مليون مستفيد، وتوقيع 2468 شركة في مجال مكافحة الجوع وتعزيز الأمن الغذائي.



الجاسر:

نحمد الله أن قبض للبلاد

قيادة رشيدة تؤمن

برسالة العمل الخيري

اعتماد الخطة

الإستراتيجية 2020 –

2024 وتعديل النظام

الأساسي والسنة المالية

إلى الميلادية

تركيز على التمويل

الأصغر واعتماده

مكهدف إستراتيجي

موسوم بالتمكين

الاقتصادي

لأصحاب الحاجة

بدر الصميط:

حجم البرامج والمشاريع

المنفذة خلال 2019 قفز

بنسبة 60 في المئة

ارتفاع كفاءات الهيئة

بنسبة 64.3 في المئة

والتعليمية منها أكثر

من نصف الإجمالي

المصدر: 6100 / /